مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (1)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (1) 2013

تقويم برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم من وجهة نظر الطلبة المعلمين وفق بعض المتغيرات دراسة ميدانية في معهد الباسل للمعلوماتية بطرطوس

الدكتورة أسما الياس*

الدكتورة سهام الطرابيشي**

حسن محمود عرابي***

(تاريخ الإيداع 19 / 9 / 2012. قبل للنشر في 12 / 2 / 2013)

□ ملخّص □

تقويم برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم من وجهة نظر الطلاب دراسة تقويمية ميدانية في معهد الباسل للمعلوماتية في طرطوس هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي :

ما مدى رضا طلبة معهد الباسل للمعلوماتية في مدينة طرطوس عن برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم ؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث الذي يصف الظاهرة موضوع البحث ثم يفسر ويقارن بغية التوصل إلى التعميمات التي تفيد في تحسين الظاهرة المدروسة وطبقت الدراسة على عينة /191/ طالب وطالبة.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1 . يوجد نقاط قوة وضعف في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم المتبع في معهد الباسل للمعلوماتية من وجهة نظر الطلبة.

2 . لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات آراء أفراد عينة البحث نحو البرنامج تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

3 . لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات آراء أفراد عينة البحث نحو البرنامج تعزى إلى متغير الجنس.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة مقترحات أهمها :

1 . تحقيق مبدأ التعلّم الذاتي ، والعمل التعاوني لدى المتعلمين من خلال التعامل مع التكنولوجيا .

2 . الاهتمام بالمواد التربوية التي تتصل بعمل المدرس الفعلي لطرائق التدريس وتقنيات التعليم وتطويرها في ضوء النماذج الحديثة.

3 . الإفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطوير العملية التربوية والتعليمية عبر المؤتمرات والندوات التعليمية والتربوية, وربطها بمواقع الإنترنت للاطلاع عليها من قبل أكبر عدد من المدرسين والمتعلمين.

الكلمات المفتاحية: تقويم . دمج . تكنولوجيا التعليم . دمج التكنولوجيا بالتعليم . ميدانية

* **أستاذ – قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية – جامعة دمشق – سورية .**

** **أستاذ – قسم الفيزياء – كلية العلوم – جامعة دمشق – سورية .**

*** **طالب دراسات عليا (دكتوراه) – قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية – جامعة دمشق – سورية .**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (1)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (1) 2013

Evaluating the program of integration of technology with education from the point of view of student-teachers according to some variables – A field study at Al-Basel Institute of Informatics in Tartous .

Dr. Asma Ellias*
Dr. Seham Tarabieshi **
Hassan Mahmoud Orabi ***

(Received 19 / 9 / 2012. Accepted 12 / 2 / 2013)

□ ABSTRACT □

Evaluating the program of integrating technology with education according to the students opinions. The study is done at Al-Basel Institute of Informatics in Tartous.

The aim of the study is to answer the following main question:

How much are the students of Al-Basel Institute satisfied with the program of integrating technology with education?

The researcher uses the descriptive, analytic method because it fits the nature of the research, which describes the idea under study and then explains and compares data to reach to generalizations that benefit in improving the phenomenon under study. The study is applied to a sample of /191/ students.

The study yielded results, the most important of which are:

1 – According to the students, there are strengths and weaknesses in this program.

2 – There are no statistically significant differences among the average scores of the opinions of the students of the sample regarding the program as to the different academic specializations.

3 – There are no statistically significant differences among the opinions of the students of the sample regarding the program as to gender.

The study had a set of suggestions, the most important of which are:

1 – To use the principle of self-education and cooperation among the learners by dealing with technology.

2 – To pay more attention to the educational materials which are related to the actual work of the teacher according to the methods of teaching (methodology), the teaching technology and their improvement and development in the light of modern models.

3 – To benefit from the experiences of the advanced countries to develop the educational and learning process by holding conferences and educational symposiums, and communicating them through websites in order to be read by a large number of teachers and students.

Key words : Evaluating , Integration , Education technology , Integrating technology with education, Field.

***Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus University, Syria**
****Professor, Faculty of Science, Department of Physics, Damascus University, Syria.**
*****Postgraduate Student, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**

مقدمة:

لما صار الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، فقد أخذت تقنية المعلومات المبنية على الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة. واستطاعت هذه التقنية أن تغيّر أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، ثم ولدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقنية فأحدثت طوفاناً معلوماتياً وأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً، وأصبح زمن الوصول إليها بالدقائق والثواني. فكان لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعلّم الحاسوب وتقنياته ويؤهلهم لمواجهة التغيّرات المتسارعة في هذا العصر, فتقنيات الاتصالات تتفجر يوماً بعد يوم ولا يمكن التنبؤ بما سيؤول إليه عالم الاتصالات في المستقبل .

ثم إن تعلم الفرد التعامل مع التقنية بجميع مفاهيمها يعتبر من المطالب والمقومات الأساسية لبناء المجتمعات في العصر القادم, ويعد التعليم المنطلق الحضاري الأمثل لإعداد الفرد وبناء المجتمع، وأداة التغير الأساسية في حياة البشر لتحقيق مستقبل أفضل تقدماً للبشرية.

ولقد بادر التربويون بتلمس هذه الأهمية، فتعالت الصيحات من هنا وهناك لإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها بما يتيح للطالب اكتساب المعرفة المتصلة بالحاسب واستثمار الخدمات التعليمية التي يوفرها. وإن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، وسوف يتيح الطريق لظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالاً أوسع بكثير للاختيار، وسوف يمثل التعلم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب، وسوف يقوم مدرسو المستقبل الجيدون بما هو أكثر من تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع، فسيظل مطلوباً منهم أن يدركوا متى يختبرون، ومتى يعلقون، أو ينبهون، أو يثيرون الاهتمام .

وقد انتشرت كلمة تكنولوجيا انتشاراً واسعاً في السنين الأخيرة، حيث إن تكنولوجيا كلمة إغريقية مشتقة من كلمتين هما TEHCNO وتعني مهارة أو فناً ، وكلمة LOGON وتعني علماً أو دراسة.

ويعرف (الحيلة) التكنولوجيا بأنها « طريقة نظامية تسير وفق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة بأسلوب فعال لإنجاز العمل المطلوب إلى درجة عالية من الإتقان أو الكفاية وبذلك يكون للتكنولوجيا ثلاثة معان هي: التكنولوجيا كعمليات (PROCESSES), والتكنولوجيا كنواتج (PRODUCTS) أي أدوات أو خبرة, والتكنولوجيا كعملية ونواتج معاً ومثالها تقنيات الحاسوب » (الحيلة، 1998، ص22).

ويتفق المشتغلون بالتربية في كل المجتمعات على أن المدرسين من عناصر المنظومة التعليمية المهمة ، فهم المسؤولون عن تعلم المتعلمين وتشكيل شخصياتهم وعن تحقيق الأهداف التربوية وتنفيذ سياسات وبرامج الإصلاح التربوي التي تبدأ بالمدرس وتنتهي به ، إضافة إلى تحقيق الأهداف العامة للمجتمع.

ويرى (حيدر) " إن الأخذ بالمعايير التربوية يساعد على تحسين التحصيل وتحدد ما يجب على المتعلمين أداؤه، وتوحد نواتج التعلم " (حيدر، 2004، ص17).

لذلك كان المدرس عنصراً أساسياً في كل إصلاح تربوي ناجح، وقد اعتبر إعداده ونموه المهني واحداً من الأهداف القومية للتربية في المجتمع، وبدأت برامج النمو المهني للمعلم في ضوء معايير تتسق مع طبيعة العصر الرقمي، ومتطلبات تحقيق الأهداف التربوية والمستوى المتوقع لأداء المتعلمين منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، وكل

ذلك من أجل أن يقوم المدرسون بدورهم في إعداد الطلاب للحياة في هذا القرن, والمدرس الناجح هو الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله، وما يحدث في المجتمع من تغيرات وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة.

إن إعداد المدرس قبل الخدمة لا يوفر له سوى الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة التعليم ولهذا كانت برامج الإعداد في أثناء الخدمة (كالالتحاق ببرنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم والمناهج ودبلوم التأهيل التربوي) هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، وهذا يعني ((أن التعليم المستمر بالنسبة للمدرس جزء لا يتجزأ من عملية إعداده، وأن يستمر هذا الإعداد طوال عمله بهدف الحصول على معرفة جديدة ليلحق بركب النمو والتطور وليعوض ما فاته في أثناء إعداده قبل الخدمة)). (موسى، 1999، ص 53) .

ويرى (الأحمد) بأنه إذا كانت مؤسسات إعداد المعلمين هي المكان المخصص لتأهيل المعلمين فقد أصبح تطويرها وتحسين سوية مخرجاتها أمراً ضرورياً وذلك لمواجهة التغيرات العالمية التي يوجزها في تسارع التقدم العلمي والمعرفي والتقاني وظهور تقنيات التعليم الالكترونية وتطور الفكر التربوي إضافة إلى تزايد مهام المعلمين وتغير أدوارهم في تعليم المتعلم كيف يتعلم وتشجيع التعليم التعاوني وتنمية الإبداع والابتكار وبروز أدوار مستقبلية للمعلمين من ممارسة التطوير الذاتي والعمل على فهم الذات وتحقيقها وتقويمها وتثقيفها إضافة إلى تطوير مهاراتهم القيادية (الأحمد,2006,ص ص66.45).

وظهرت توجهات جديدة في مجال إعداد المعلم وتدريبه، فمن الاتجاه التقليدي إلى اتجاه الإعداد في ضوء مفهوم الكفايات، ثم إلى اتجاه الإعداد على أساس المهارات، فظهور اتجاه الإعداد في ضوء أسلوب النظم, ثم ظهور اتجاه تدريب المعلمين في أثناء الخدمة داخل المدرسة، ليظهر بعدها اتجاه التكامل بين الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناءها (إبراهيم، 2003،ص ص 56-68).

ويرى (ويز ولبراند) أن أوضاع برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في كليات التربية في القرن الحادي والعشرين سوف تتعرض لعملية تقويمية من خلال استثمار معايير الاعتمادية العالمية حيث تركز هذه المعايير على فكرة الأداء بشكل لم يسبق له مثيل في القرن العشرين (Wise and Leibbrand , 2000, p13).

ويعد برنامج دمج التكنولوجيا في التعليم في سوريا, كبرنامج تنمية مهنية للكوادر التعليمية, نوعاً من الاستجابة المنهجية المنظمة لمتغيرات العصر على صعيد النظام التعليمي, وبالتالي تعريف المدرسين المشاركين المفاهيم المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام أدوات التكنولوجيا والشابكة وتوظيفها في أغراض التعليم والتعلم, وتعريفهم كيفية بناء أنشطة تعلم صفية, بحيث تندمج التكنولوجيا في المنهاج الدراسي بقيمة مضافة عالية.

ويهدف برنامج دمج التكنولوجيا في التعليم إلى تطوير مهارات المدرسين التكنولوجية, وتعريفهم المفاهيم التربوية والتعليمية التي تتناسب مع بيئات التعلم الحديثة, وتمكنهم من مواكبة التطور العالمي, كما تمكنهم من العمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية والاستثمار الأمثل لها في التنمية البشرية, وذلك من خلال وضع أسس لبناء المجتمع التشاركي والعمل التعاوني للمدرسين, وفتح القنوات بينهم وبين متغيرات أنظمة التعليم ومستجداتها في العالم, بحيث تكون أساساً لتنمية مهنية مستدامة لهم (وزارة التربية,2009,ص5).

مشكلة البحث وأسئلته :

يشير (آلين) إلى أن من أولويات العمل في تحسين التعليم هو تحسين قدرات المعلمين، وأن ذلك لن يتحقق إلا من خلال التقويم المستمر لتحديد مواطن القوة ونقاط الضعف في هذه البرامج، وأيضاً من خلال إشراك المستفيدين من العملية التعليمية، وذلك لأن تجويد التعليم يقتضي إشراك أطراف المنظومة التعليمية في تقويم عمل هذه المنظومة

ونتائجها، وقد عملت الدول المتقدمة على إشراك الطلاب في تقويم جودة عناصر المنظومة التعليمية تامة من المنهاج إلى الهيئة التعليمية إلى المباني فالطرائق التعليميةالخ... واعتبرت نتائج هذا القياس معياراً أساسياً للحكم على جودة المؤسسة وجودة منتجها (Allen,2002,p5).

أما عربياً فنجد أن المؤسسات التعليمية التي اهتمت بموضوع مشاركة الطلاب والقائمين على التعليم فيها وفي تقويم جودة منتجاتها التعليمية فهي قليلة، وأن أغلب الدراسات اهتمت بالإدارة أو المباني وأغفلت أهمية مشاركة المستفيدين الحقيقيين وهم الطلاب، كدراسة الخطيب، ودراسة كنعان، ودراسة الشهاري.

على الرغم من الدراسات التي تتناول جودة – التعليم ما قبل الجامعي و الجامعي في الوطن العربي إلا أنها لم تعطَ الاهتمام الكافي بمشاركة المتعلم في تحسين التعليم, رغم أن التربية الحديثة ترتكز على المتعلم وتنطلق منه في رسم سياساتها وأهدافها ومناهجها وطرائقها وأساليب تقويمها.

ولما كان الباحث يتبع دورة في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم بمعهد الباسل للمعلوماتية بطرطوس، فقد تكونت لديه بعض الملحوظات والرؤى الخاصة حول هذا البرنامج, ولذلك فقد رأى أنه من الأهمية بمكان أن تجرى دراسة منهجية حول واقع هذا البرنامج بهدف تقويم هذا الواقع وتحديد نقاط قوته وضعفه بقصد تطويره. ولذلك يحدد الباحث مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي.

ما مدى رضا طلبة معهد الباسل للمعلوماتية في مدينة طرطوس عن برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم؟.

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما نقاط القوة والضعف في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم المتبع في معهد الباسل للمعلوماتية بمدينة طرطوس من وجهة نظر الطلبة؟.

2. هل يوجد فرق بين آراء طلبة معهد الباسل حول برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم يعزى لمتغير الجنس؟

3. هل يوجد فرق بين آراء طلبة معهد الباسل حول برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟.

أهمية البحث وأهدافه:

1. يستمد البحث جزءاً من أهميته من أهمية مشاركة الطلبة في عملية التقويم باعتبارهم شركاء حقيقيين في العملية التعليمية التعلمية، وبذلك يتحقق أهم مبدأ من مبادئ الجودة وهو الإيفاء بحاجات المستفيدين المباشرين وغير المباشرين.

2. قد يفيد البحث مخططي ومطوري برامج دمج التكنولوجيا بالتعليم في وضع تصورات للبرامج التعليمية والتدريبية بالصورة الأفضل من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج.

3. فتح الطريق أمام باحثين آخرين إلى القيام بدراسات مشابهة بغية تقويم البرامج التعليمية الجامعية وما قبل الجامعية في التخصصات الأخرى.

4. ندرة الدراسات السابقة، بحدود علم الباحث التي تناولت تقويم برامج إعداد المعلمين أو تدريبهم.

يهدف البحث:

1. تحديد نقاط القوة والضعف في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم المتبع في معهد الباسل للمعلوماتية بمدينة طرطوس من وجهة نظر الطلبة.

2. دراسة أثر متغير الجنس بين آراء طلبة معهد الباسل حول برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم.
3. دراسة اثر متغير التخصص الأكاديمي بين آراء طلبة معهد الباسل حول برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم.

فرضيات البحث:

ينطلق البحث من الفرضية الأساسية الآتية: يؤدي إتباع أفراد عينة البحث من طلبة دمج التكنولوجيا بالتعليم المتبع في معهد الباسل للمعلوماتية بمدينة طرطوس إلى أن تكون آراء (75%) من أفراد عينة البحث إيجابية بنسبة تزيد عن (75%) نحو برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم.

ويتفرع عن هذه الفرضية فرضيتا العدم التاليتان:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\infty = 0.05$) بين متوسطي درجات آراء أفراد عينة البحث نحو البرنامج تعزى إلى متغير الجنس.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\infty = 0.05$) بين متوسطي درجات آراء أفراد عينة البحث نحو البرنامج تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي.

حدود البحث:

1. يقتصر البحث على معهد الباسل للمعلوماتية بمدينة طرطوس.
2. يقتصر البحث على استجابات الطلاب والطالبات عينة البحث والمداومين في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم للعام 2010 / 2011 .
3. تقتصر عملية التقويم على برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم فقط للعام 2011/2010 .

****- إجراءات البحث وخطواته:**

مجتمع البحث:

1. يتكون المجتمع من جميع الطلاب والطالبات المسجلين في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم المتبع في معهد الباسل للمعلوماتية بطرطوس والبالغ عددهم (191) طالباً وطالبة للعام 2011/2010م.

قام الباحث بتوزيع أداة البحث على أفراد المجتمع الأصلي جميعهم، وقد بلغ عدد الاستبانات المستردة (129) استبانة فقط، والباقي وقع ضمن الموات التجريبي حيث بعض الاستبانات لم تسترد وبعضها الآخر أعيدت فارغة أو ناقصة، وبالتالي تكون النسبة هي (67,5%) من المجتمع الأصلي، وهي مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث الذي يصف الظاهرة موضوع البحث ثم يفسر ويقارن بغية التوصل إلى تعميمات التي تفيد في تحسين الظاهرة المدروسة .

ولتحقيق أهداف البحث فقد قام الباحث بإعداد الاستبانة وقد شملت الاستبانة المحاور الآتية.

1. دور أعضاء الهيئة التعليميةفي تحقيق جودة التعليم بالبرنامج.
2. دور إدارة المعهد في تحقيق جودة التعليم بالبرنامج.
3. دور الطرائق التعليميةالمستخدمة في تحقيق جودة التعليم بالبرنامج.

4. دور المواد الدراسية المطبقة في تحقيق جودة التعليم بالبرنامج.
5. دور الوسائل والتقنيات التعليمية في تحقيق جودة التعليم بالبرنامج.
6. دور الأنشطة في تحقيق جودة التعليم بالبرنامج.
7. دور المكتبات في تحقيق جودة التعليم بالبرنامج.

التحقق من صدق الأداة وثباتها:

1. صدق الأداة: بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث في صورتها الأولية وبالاستناد إلى الدراسات السابقة والأدبيات التربوية في هذا المجال، قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من طلبة دمج التكنولوجيا بالتعليم بلغ عددهم (28) طالباً تحقيقاً للصدق الظاهري، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين الاختصاصيين في المناهج وطرائق التدريس بهدف التأكد من مدى صلاحيتها لتقويم برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم وذلك من خلال إبداء الرأي في:

أ. دقة العبارات بحيث تقيس ما وضعت لقياسه. , ب . سلامة صياغة العبارات.

ج . مناسبة كل فقرة للمجال الذي تنتهي إليه. , د . أن تعبر كل عبارة ضمن المجال عن مؤشر أدائي واحد.

وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، وبالتالي صارت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (74) عبارة موزعة على المجالات السبعة الممثلة لمعايير تقويم برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم.

وقد حُددت درجات تصحيح الأداة على الشكل الآتي: (3) درجات للاستجابة محقق بدرجة كبيرة.

(2) درجتان للاستجابة محقق بدرجة متوسطة.

(1) درجة واحدة للاستجابة غير محقق.

2. ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة طُبقت على عينة استطلاعية مكونة من (24) طالب وطالبة من منتسبي برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم ، ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، وكان معامل الثبات يساوي (0,74)، وهذه القيمة تدل على درجة جيدة ومقبولة إحصائياً وبالتالي يمكن الوثوق بالنتائج التي ستنتج عن التطبيق.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث :

1- التقويم: يعرفه (نشوان) بأنه عملية تشخيصية تعاونية مستمرة تهدف إلى إصدار الأحكام لمعرفة قدرة التعلم التربوي على تحقيق الأهداف لدى التلاميذ (العاجز وجبر، 2004، ص545).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عملية تهدف إلى تشخيص واقع العملية التعليميةبالتعرف على نقاط الضعف وعلاجها ونقاط القوة لتعزيزها من أجل تحقيق أهداف برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم المحددة مسبقاً.

2- برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه البرنامج المطبق في معهد الباسل للمعلوماتية بطرطوس للعام 2011/2010 والذي يتضمن على مناهج تعليمية وتقنيات تعليمية وأنشطة صفية ولاصفية والتي يتعين على الطالب المسجل فيه أن يدرسها وينجح فيها خلال فترة سنة دراسية ليمنح بعدها شهادة لدمج التكنولوجيا بالتعليم.

3. تقويم برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم: يعرفه الباحث إجرائياً تحديد نقاط القوة والضعف في جميع محاور برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم في معهد الباسل للمعلوماتية في مدينة طرطوس بحيث تكون آراء أكثر من (75%) من الطلاب من عينة البحث إيجابية نحو برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم بمحاوره المختلفة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة فاطمة قاسم (2004): اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التعليم الجامعي المفتوح .

هدفت الدراسة تعرف مدى اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية اتجاهات إيجابية نحو التعليم الجامعي المفتوح . ودراسة تأثير عدة متغيرات على الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المفتوح .

توصلت الدراسة على أهم النتائج الآتية :

- أن نسبة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الجامعي المفتوح 56.18% وهي لم تصل إلى حد الكفاية (70%)
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متغيرا ت الدراسة.

2. دراسة علي آل زهر (2004):

برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية مجالاتها وطرق تنفيذها ومعوقاتها ومقوماتها نجاحها.

هدفت الدراسة إلى :

- تعرف أهمية مجالات برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس السعودي.
- معرفة مدى صلاحية طرق تنفيذ بعض مجالات برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس السعودي.
- معرفة المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس السعوديين
- تحديد أهمية توفر بعض مقومات نجاح برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس السعودي
- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد الدراسة وفقاً لاختلاف الجامعة، المرتبة الأكاديمية، مكان الحصول على الدرجة، سنوات الخبرة.
- تقديم إطار نظري متكامل لموضوع التطوير المهني لعضو هيئة التدريس .

و خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

أبرز مجالات التطوير المهني لعضو هيئة التدريس السعودي المطلوبة من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة هي: تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب، وطرق التدريس وفقاً للتخصص العلمي للمقرر، و بناء و تطوير المناهج الجامعية، وأساليب التحفز والإبداع و تنميتها لدى الطلاب، وأساليب إدارة الحوار و المناقشة العلمية الجامعية، وأساليب استخدام تقنيات الحاسب في تدريس المقررات الجامعية المختلفة كما توصلت الدراسة لنتائج هامة تتعلق بطرق التنفيذ والمعوقات ومقومات نجاح برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس.

3- **دراسة خالد السر (2001):** تقويم برامج إعداد معلم الرياضيات بكليات التربية في محافظات غزة.

شمل تقويم البرنامج ثلاثة جوانب هي (الأكاديمي، التربوي، الثقافي) وصمم استبانة وبطاقة ملاحظة وطبقت على عينة عددها (1220) فرداً من الطلبة المعلمين الخريجين والطلبة المتوقع تخرجهم.

وتوصلت الدراسة إلى أن جميع التقديرات التقويمية جاءت متوسطة.

وأوصت الدراسة بضرورة تشكيل هيئة مسؤولة عن وضع السياسات العامة واللوائح الإدارية وأسس القبول لبرنامج إعداد معلم الرياضيات بكليات التربية.

4. دراسة فؤاد أبو حطب (1996): تقويم برامج كليات إعداد المعلم في مصر.

توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين النظرية والممارسة في برامج إعداد المعلم كما أن محتوى برامج إعداد المعلم لم يعتمد على دراسات وبحوث علمية تشير إلى ما يجب أن يتعلمه الطالب المعلم لكي يكون قادراً على ممارسة المهنة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعينة البحث ومكان تطبيقه.

-هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تقويم برامج إعداد المعلم كدراسة **(السر,2001),** ودراسة **(أبوحطب،1996),** أما دراسة **(قاسم,2004)** تهدف إلى معرفة مدى اكتساب طلبة الجامعات الفلسطينية اتجاهات إيجابية نحو التعليم الجامعي المفتوح **(قاسم,2004)**، أما دراسة **(آل زهر،2004)** فهدفت إلى معرفة أهمية مجالات برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس.

. تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد نقاط القوة والضعف في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم المتبع في معهد الباسل للمعلوماتية بمدينة طرطوس من وجهة نظر الطلبة المعلمين.

. ويتحدد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أنها تأتي محاولة جادة لإشراك الطلبة المعلمين في إبداء الرأي عن تعلمهم, طالما الدراسات السابقة ركزت في هذا الموضوع على مسألة الإدارة والمباني التعليمية أكثر من اهتمامهم بإعداد المعلمين (الطلبة), وهو ما يميز البحث الحالي.

النتائج والمناقشة:

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة ضمن المجال، ولكل مجال من مجالات الاستبانة، كما تم حساب المتوسط الحسابي والنسب المئوية لكل مجال. ثم المتوسط الكلي والنسبة المئوية الكلية لجميع بنود الاستبانة معاً.

وفي ضوء أدبيات البحوث السابقة تم تحديد درجة موافقة أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة حسب مجالاتها المختلفة اعتماداً على المعيار الآتي:

1. إذا كانت العبارات إيجابية الصياغة:

أ . أقل من 50% تعتبر الموافقة قليلة , ب . من 51 – 74 % تعتبر الموافقة متوسطة.

ج . من 75 – 85 % تعتبر الموافقة عالية , د . أكبر من 85% تعتبر الموافقة عالية جداً.

2. إذا كانت العبارات سلبية الصياغة فإن درجة عدم الموافقة تأخذ ترتيباً عكسياً لما سبق في العبارات الإيجابية، واعتبر الباحث أن الطلبة راضون عن الفقرة أو المجال ككل إذا وقعت النسبة المئوية للاستجابة الموافقة ضمن المستوى (ج) فما فوق(> 75) الذي يُصطلح على تسميته مستوى الرضا.

أولاً – بالنسبة للسؤال الأول: ما نقاط القوة والضعف في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم المتبع في معهد الباسل للمعلوماتية بمدينة طرطوس من وجهة نظر الطلبة؟.

أ. المجال الأول: دور أعضاء الهيئة التعليمية في برنامج دمج التكنولوجيا:

الجدول (1) يبين النسب المئوية للموافقة لإجابات الطلاب حول دور أعضاء الهيئة التعليمية في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم

رقم البند	المحور الأول	محقق بدرجة كبيرة		محقق بدرجة متوسطة		غير محقق	
	البند	ك	%	ك	%	ك	%
1	يستخدم أعضاء الهيئة التعليمية الانترنت في مجال تخصصهم .	51	39.53	18	13.95	60	46.51
2	يستخدم أعضاء الهيئة التعليمية تقنيات التعليم الحديثة في التدريس	–	–	5	3.87	124	96.12
3	يتغيب أعضاء الهيئة التعليمية عن البرنامج بسبب الحرص على إتباع الدورات التدريبية في مجال تخصصهم .	7	5.42	66	51.16	56	43.41
4	يحرص أعضاء الهيئة التعليمية على مناقشة آراء الطلبة	–	–	17	13.17	112	86.82
5	يراعي أعضاء الهيئة التعليمية الفروق الفردية بين الطلبة	107	82.94	12	9.30	10	7.75
6	يُقيم أعضاء الهيئة التعليمية علاقات ودية مع الطلبة .	21	16.27	2	1.55	106	82.17
7	يساهم أعضاء الهيئة التعليمية في حل مشكلات الطلبة العلمية	46	35.65	64	49.61	19	14.72
8	يزود أعضاء الهيئة التعليمية الطلبة بأسماء بعض المراجع والمصادر المهمة التي تساعدهم في إنجاز أبحاثهم	7	5.42	84	65.11	38	29.45
9	يكسب أعضاء الهيئة التعليمية الطلبة مهارات البحث العلمي .	–	–	98	75.96	31	24.03
10	يطبق أعضاء الهيئة التعليمية أهم الاتجاهات الحديثة في التدريس .	–	–	89	68.99	40	31.00
11	يدرك أعضاء الهيئة التعليمية المشكلات النفسية التي يوجهها الطلبة عند تعلم المواد الدراسية الجديدة عليهم ويساعدونهم على حلها	–	–	–	–	129	100
12	يوظف أعضاء الهيئة التعليمية خبراتهم التربوية والعلمية بما يخدم الموقف التعليمي	3	2.32	–	–	126	97.67
13	يلتزم أعضاء الهيئة التعليمية بالساعات المكتبية المخصصة لهم في مديرية التربية.	28	21.70	69	53.48	32	24.80
14	يقوم أعضاء الهيئة التعليمية بتحديث المواد التعليمية التي يقومون بتدريسها	42	32.55	78	60.46	9	6.97

15	يشجع أعضاء الهيئة التعليمية الابتكارية لدى الطلبة وعدم إلزامهم بقوالب جامدة .	3	2.32	99	76.74	27	20.93
	المتوسط الحسابي الكلي	**20.86**	**16.27**	**46.73**	**36.22**	**61.26**	**47.49**

يلاحظ من الجدول رقم(1) أن درجة الموافقة (الرضا) تراوحت ما بين (2.32 %) و (82.94 %) وأن النسبة المئوية المتوسطة للموافقة (الرضا) للمجال ككل بلغت (16.27 %)، وهي بالتالي لم تحقق المعيار المعتمد من قبل الباحث للحكم على تحقق الجودة وهو تجاوز النسبة (75%) وبالتالي يمكن القول بأن أعضاء الهيئة التعليمية بشكل عام لم يستطيعوا أن ينالوا على رضا الطلاب، ويعلل الباحث ذلك بأنه قد يعود إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية بعددهم القليل جداً في المعهد لا يتناسب أبداً مع أدوار المطلوب أن يقوم بها عضو الهيئة التعليمية حيث أن كل عضو يدرس أكثر من مقرر سواء أكان من اختصاصه أو قريب لاختصاصه، ويلاحظ من الجدول أيضاً بأن الفقرة رقم (5) فقط قد تجاوزت المعيار المعتمد، ونالت على رضا الطلاب، وبذلك تكون هي نقطة القوة في هذا المجال.

كما يلاحظ في الجدول أن الطلاب عبروا عن عدم رضاهم وبشكل كبير تجاه عدم استخدام أعضاء الهيئة التعليمية للتقنيات الحديثة في التعليم، وعدم مناقشة آراء الطلبة، إضافة إلى عدم توظيف خبراتهم التربوية بشكل جيد في الموقف التعليمي كما ورد في العبارات(2،4، 6، 11 ، 12) على الترتيب، وبالتالي فإن هذه الفقرات تعبر عن أهم نقاط الضعف في هذا البرنامج.

كدراسة (آل زهر,2004) التي توصلت لنتائج هامة تتعلق بطرق التنفيذ والمعوقات ومقومات نجاح برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس.

ب . المجال الثاني: دور إدارة المعهد في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم :

الجدول (2) النسب المئوية للموافقة لإجابات الطلاب حول دور إدارة المعهد في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم

رقم البند	المحور الثاني	محقق بدرجة كبيرة		محقق بدرجة متوسطة		غير محقق	
	البند	ك	%	ك	%	ك	%
1	تحرص إدارة المعهد على تأمين الاحتياجات المادية للدراسة	35	27.13	53	41.08	41	31.78
2	توفر إدارة المعهد المراجع والمصادر اللازمة التي تساعد الطلبة في إنجاز أبحاثهم .	11	8.52	86	66.66	32	23.56
3	تعمل إدارة المعهد على توفير البيئة التربوية التعليمية اللازمة للتعلم	46	35.65	77	59.68	16	12.40
4	تساعد إدارة المعهد الطلبة في حل مشكلاتهم العلمية	81	62.79	26	20.15	22	17.05
5	تعقد إدارة المعهد لقاءات دورية مع الطلبة لتعميق الاتجاهات الديمقراطية لدى الطلبة .	117	90.69	12	9.30	-	-
6	تتقبل إدارة المعهد آراء الطلبة لتطوير جوانب العملية التعليمية	107	82.94	17	13.17	5	3.87

7	تعمل إدارة المعهد على إبراز الأهداف التربوية النبيلة للتربية والتعليم.	74	57.36	33	25.58	22	17.05
8	تعمل إدارة المعهد على توعية الطلبة بأهمية إتباع هذا البرنامج في حياتهم المهنية .	56	43.41	42	32.55	31	24.03
9	تشجع إدارة المعهد الطلبة المتفوقين	33	25.58	63	48.83	33	25.58
	المتوسط الحسابي	62.22	48.23	45.44	35.22	22.44	17.25

يلاحظ من الجدول رقم(2) أن نسبة الموافقة (الرضا) لدى الطلاب قد تراوحت ما بين (8.52%) و(90.69%) وأن النسبة المئوية المتوسطة للموافقة قد بلغت (48.23 %) وبالتالي لم تبلغ المعيار المحدد من قبل الباحث وهو (75%). ومن الجدول السابق يلاحظ أن:

. تعمل إدارة المعهد وبشكل كبير على تطوير جوانب العملية التعليمية من خلال الحوار مع الطلاب، وقد لاقى ذلك رضاً كبيراً لدى الطلاب، كما يتضح ذلك في الفقرات (5 ، 6) حيث بلغت نسبة الرضا (90.69 %) و(82.94%). . عبر الطلاب وبدرجة متوسطة عن مدى رضاهم عن جهود إدارة المعهد في العمل على حل مشكلات الطلاب العلمية رغم الإمكانات المادية والعلمية القليلة المتوافرة في المعهد، إضافة إلى العمل على إبراز القيم النبيلة للتعليم ودوره في تطوير الوطن وتقدمه.

. إن الإمكانات المادية القليلة حالت دون تمكن إدارة المعهد من توفير المراجع والمصادر الحديثة للطلاب كما ورد في الفقرات (1، 2)، إضافة إلى عدم التمكن من تشجيع الطلاب المتفوقين كما في الفقرة (9).

كدراسة (السر,2001) التي أوصت بضرورة تشكيل هيئة مسؤولة عن وضع السياسات العامة واللوائح الإدارية وأسس القبول لبرنامج إعداد معلم الرياضيات بكليات التربية.

ج . المجال الثالث: دور الطرائق التعليمية في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم:

الجدول (3) النسب المئوية للموافقة لإجابات الطلاب حول دور الطرائق التعليمية في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم

رقم البند	المحور الثالث	محقق بدرجة كبيرة		محقق بدرجة متوسطة		غير محقق	
	البند	ك	%	ك	%	ك	%
1	تعمل طرائق التدريس على تحقيق أهداف الدراسة	2	1.55	19	14.72	108	83.72
2	تُستخدم طرائق تدريس متنوعة	115	89.14	6	4.65	8	6.20
3	تعتمد طرائق التدريس على أسلوب التعلم الذاتي	34	26.35	38	29.45	57	44.18
4	تستخدم طرائق التدريس تقنيات التعليم كلما كان ذلك ممكناً	63	48.83	47	36.43	17	13.17
5	تُستخدم طرائق التدريس التي يكون فيها الطلبة إيجابيين	118	91.47	7	5.42	2	1.55
6	تشمل طرائق التدريس على أنشطة صفية ولا صفية	29	22.48	98	75.96	2	1.55
7	تساير طرائق التدريس المتبعة الاتجاهات الحديثة في التربية	21	16.27	72	55.81	35	27.13

8	تناسب طرائق التدريس عدد الطلبة	35	27.13	80	62.01	14	10.85
9	توجه الطرائق التدريسية المتبعة الطلبة إلى المصادر والمراجع العلمية	66	51.16	55	42.63	8	6.20
	المتوسط الحسابي	53.66	41.59	46.88	36.34	27.88	21.61

يلاحظ من الجدول رقم(3) أن نسبة الموافقة (الرضا) قد تراوحت ما بين (1.55 %) و (91.47 %) وأن النسبة المئوية المتوسطة للموافقة قد بلغت (41.59 %) وهي لم تصل إلى المعيار المحدد من قبل الباحث للحكم على مدى مساهمة الطرائق في تجويد التعليم. ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

1. إن رضا الطلاب عن استخدام طرائق تدريسية متنوعة قد تجاوز المعيار حيث بلغت (88.53 %) وذلك كون هذه الطرائق تركز على إيجابية الطلاب وتدفعهم إلى التعلم وتجعل التعليم يقع على عاتقهم ومسؤوليتهم، وهذا ما تشير إليه الفقرة رقم(2)

2. هناك ضعف لحد ما في استخدام تقنيات التعليم حيث بلغت نسبة الرضا (48.83 %)، ويعلل الباحث ذلك في أن أغلب مدرسي هذه المادة خاصة وباقي المواد الأخرى ليس لديهم الكفايات الأدائية اللازمة لاستخدام هذه التقنيات رغم توافر أغلب التقانات الحديثة من (انترنت، وحاسوب، وفيديو...)

3. على الرغم من تنوع طرائق التدريس إلا أنها لم تستطع أن تحقق أهداف الدراسة وتفتقر إلى الأنشطة الصفية أو اللاصفية، إضافة إلى عدم مسايرتها إلى عدد الطلاب.

4. تسعى طرائق التدريس إلى حد ما لتوجيه الطلاب إلى المراجع والمصادر العلمية الحديثة.

د . المجال الرابع: دور المواد الدراسية في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم:

الجدول(4) يبين النسب المئوية للموافقة لإجابات الطلاب حول دور المواد الدراسية في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم

رقم البند	المحور الرابع	محقق بدرجة كبيرة		محقق بدرجة متوسطة		غير محقق	
	البند	ك	%	ك	%	ك	%
1	تتناسب المواد الدراسية مع اختصاصات الطلبة الدراسية السابقة	16	12.40	32	24.80	81	62.79
2	تتناسب المواد الدراسية مع احتياجات التنمية في البلد	2	1.55	26	20.15	101	78.29
3	تتناسب المواد الدراسية مع إمكانات المعهد	14	10.85	12	9.30	103	79.84
4	تمتاز المواد الدراسية بقابليتها للتطوير	22	17.05	41	31.78	66	51.16
5	تراعي المواد الدراسية تحقيق الارتباط بين الخبرات النظرية والخبرات العملية	-	-	20	15.50	109	84.49
6	تعمل المواد الدراسية على إكساب الطلبة المهارات العقلية والعملية المختلفة	-	-	21	16.27	108	83.72
7	تواكب المواد الدراسة التقدم العلمي التقني	-	-	6	4.65	123	95.34
8	تعزز المواد الدراسية مبدأ التعلم الذاتي	55	42.63	70	54.26	4	3.10
9	توفر المواد الدراسية فرصاً للعمل الفردي	30	23.25	84	65.11	15	11.62

10	توفر المواد الدراسية فرصاً للعمل الجمعي	57	44.18	44	34.10	28	21.70
11	تكون اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو العلم	45	34.88	70	54.26	14	10.85
12	تنمي مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة .	34	26.35	86	66.66	9	6.97
13	تكسب الطلبة مهارات التعلم الذاتي والاتصال بمصادر	30	23.25	57	44.18	42	32.55
14	تنمي القدرة على سلامة التفكير وإتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات .	59	45.73	66	51.16	4	3.10
15	تكسب الطلبة مهارة استخدام أساليب النقد البناء	111	86.04	14	10.85	4	3.10
	المتوسط الحسابي	31.66	24.54	43.26	33.53	54.06	41.90

من الجدول رقم (4) يلاحظ أن النسبة المئوية للموافقة (الرضا) قد تدرجت ما بين (0 %) و (86.04 %)، وأن النسبة المئوية المتوسطة للموافقة قد بلغت (24.54%) وهي بعيدة جداً عن المعيار المعتمد (75%).

1. حازت المواد الدراسية على رضا الطلاب وبنسبة (86.04 %) لكون هذه المواد تنمي مهارات النقد لديهم فقط كما هو واضح في الفقرة (15) ويرجع الباحث ذلك إلى أن المواد الدراسية تهدف إلى تنمية مهارات التحليل والنقد وإعمال الفكر، وقد يجد فيها الطلاب مجالاً واسعاً لإبداء آرائهم وطرح أفكارهم ومناقشة الموضوعات بصورة علمية ومنهجية وكيفية تعليم أصول التفكير.

2. يؤخذ على المواد الدراسية أنها لا تراعي ضرورة الارتباط بين الخبرة النظرية والتطبيق، حيث عبر بعض الطلاب للباحث مثلاً أن مادة تقنيات التعليم تُدرس لهم بشكل نظري دونما استخدام للتقنيات التعليمية وكيفية توظيفها في الموقف التعليمي بشكل عملي، أي استخدامها أمام الطلاب في مواقف الدرس المختلفة (الإثارة، التنفيذ، التقويم..) إضافة إلى مواكبة هذه المواد للتقدم العلمي والتقني وذلك كما يتضح في الفقرات (5 ، 6 ، 7).

3. نظر الطلاب بشكل عام إلى المواد الدراسية نظرة غير مرضية فهي من وجهة نظرهم غير متناسبة مع اختصاصاتهم السابقة ولا تراعي احتياجاتهم الفعلية، وغير قابلة للتطوير، كما أنها لا توفر فرصاً للعمل الفردي.

4. على الرغم من النظرة غير المرضية للمواد، ولكنها يمكن القول: إنها قاربت بدرجة متوسطة رضا الطلاب في بعض المجالات كما في الفقرات (8 ، 10 ، 14) فهي فتحت مجال التعلم الذاتي لديهم ووضعتهم على طريقه، وعلمتهم استخدام الأسلوب العلمي في التفكير فالعلم هو مادة وطريقة بالتفكير بشكل عام.

هـ المجال الخامس: دور التقنيات التعليمية في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم:

الجدول (5) يبين النسب المئوية للموافقة لإجابات الطلاب حول دور التقنيات التعليمية في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم

م	المحور الخامس	محقق بدرجة كبيرة		محقق بدرجة متوسطة		غير محقق	
	البند	ك	%	ك	%	ك	%
1	تحقق تقنيات التعليم أهداف الدراسة	14	10.85	67	51.93	48	37.20
2	تعد تقنيات التعليم جزءاً لا يتجزأ من المادة	31	24.03	64	49.61	34	26.35
3	تثير تقنيات التعليم اهتمام الطلبة	28	21.70	69	53.48	32	24.80
4	تشجع تقنيات التعليم الطلبة على التفكير العلمي	46	35.65	60	46.51	23	17.82
5	تتصف تقنيات التعليم المستخدمة بتنوعها	7	5.42	105	81.39	17	13.17
6	تتصف تقنيات التعليم المستخدمة بحداثتها	71	55.03	50	38.75	8	6.20
7	تختصر تقنيات التعليم الجهد والوقت الذي يبذله عضو الهيئة التعليمية في تدريس المادة العلمية	25	19.37	64	49.61	40	31
8	تتصف تقنيات التعليم بسهولة استخدامها	26	20.15	90	69.76	13	10.07
9	تتصف تقنيات التعليم باستخدامها الأمن	108	83.72	17	13.17	4	3.10
	المتوسط الحسابي	39.55	30.65	65.11	50.46	24.33	18.85

يلاحظ في الجدول رقم (5) أن النسبة المئوية للموافقة (الرضا) لدى الطلاب تدرجت ما بين (5.42 %) و(83.72 %), وأن النسبة المئوية المتوسطة للموافقة قد بلغت (30.65%) وهي تقع بعيدة عن المعيار المعتمد (75%).

1. يلاحظ من الجدول السابق أن التقنيات التعليمية التي درسها الطلاب تتصف بالاستعمال الآمن، ولذلك نالت نسبة رضا عالية لديهم فنالت (83.72 %).

2. نالت التقنيات التعليمية درجة رضا متوسطة لدى الطلاب في إطار حداثة هذه التقنيات كما ورد في الفقرة رقم (6) بنسبة رضا بلغت (55.03%) حيث أشار الطلاب إلى وجود هذه الأجهزة في مخبر التقنيات من حقائب تعليمية تقليدية إلى فيديو وتلفزيون وإلى حاسوب.

3. يعلل الباحث تدني مستوى الرضا حول دور التقنيات في تحقيق جودة التعليم إلى أن أغلب المشرفين على الجانب العملي غير مؤهلين تربوياً ، حيث إن الأغلب حاصل وفي أحسن الأحوال على شهادة دبلوم التأهيل التربوي فقط، وبالتالي فإن هؤلاء المشرفين ليسوا على دراية بالتطور الحاصل في مجال وسائط التعليم المتعددة، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، ومدى جدواها في تجويد التعليم، وقد لمس الباحث هذا الضعف لدى أغلب المشرفين على تدريس عملي هذه المادة لطلاب دمج التكنولوجيا بالتعليم.

و . المجال السادس: دور الأنشطة التعليمية في تحقيق جودة التعليم بدمج التكنولوجيا بالتعليم:

الجدول (6) يبين النسب المئوية للموافقة لإجابات الطلاب حول دور الأنشطة في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم:

رقم البند	المحور السادس	محقق بدرجة كبيرة		محقق بدرجة متوسطة		غير محقق	
	البند	ك	%	ك	%	ك	%
1	تناسب الأنشطة حاجات الطلاب .	13	10.07	46	35.65	80	62.01
2	تتوفر فيها عناصر التشويق	37	28.68	7	5.42	85	65.89
3	تتيح للطلبة فرص التعلم الذاتي	30	23.25	–	–	99	76.74
4	تنسجم مع طبيعة المواد الدراسية	65	50.38	–	–	64	49.61
5	تتصف الأنشطة بتنوعها	41	31.78	51	39.53	37	28.68
6	تتيح للطلبة فرص تطبيق ما اكتسبوه من مهارات ومعارف	124	96.12	5	3.87	–	–
7	تكون الأنشطة مساندة للمواد الدراسية	31	24.03	28	21.70	70	54.26
8	تساعد الأنشطة المصاحبة على البحث و التقصي .	7	5.42	42	32.55	80	62.01
9	تساعد الأنشطة إكساب الطلبة مهارات عقلية و عملية	25	19.37	3	2.32	101	78.29
10	تساعد الأنشطة على اكتساب اتجاهات علمية	120	93.02	9	6.97	–	–
	المتوسط الحسابي	49.3	38.21	19.1	14.80	61.6	47.74

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن النسبة المئوية لاستجابة الطلاب الموافقة والتي تعبر عن رضاهم تدرجت بين (5.42 %) و (96.12 %)، وأن النسبة المئوية المتوسطة للموافقة قد بلغت (38.21 %) فقط وهي دون المعيار المحدد لجودة التعليم (75%).

يلاحظ من الجدول السابق الآتي:

1. أبدى الطلاب نسبة رضا عالية حيث بلغت (96,12 %) ، إذ أن هذه الأنشطة تسمح لهم بتطبيق ما اكتسبوه من مهارات ومعارف ، ويعلل الباحث ذلك بأن معهد الباسل للمعلوماتية بطرطوس على الرغم من قلة عدد أعضاء الهيئة التعليمية فيه فهو ينفذ أنشطة تعلمية متعددة داخل المعهد (المعارض السنوية) وخارجه (الرحلات العلمية)، إضافة إلى تكليف الطلاب بإلقاء الدروس والمحاضرات ضمن المؤسسات التعليمية المختلفة، وهي تركز على الأنشطة التعليمية بشكل خاص لما فيها من فرصة لاختبار مدى تعلم الطلاب وإتقانهم.

2. أبدى الطلاب نسبة رضا عالية بلغت (93,02%) تجاه كون هذه الأنشطة تساعد على اكتساب اتجاهات علمية إيجابية، ويُعلل ذلك بأن التطبيق الميداني يوفر للطالب الفرصة للإبداع العلمي والشعور بمتعة فائدة ما يتعلمه مما يُولد لديه اتجاهات إيجابية نحو ما يتعلم.

3. أبدى الطلاب نسبة رضا قليلة تجاه الأنشطة ومدى مناسبتها مع طبيعة المواد المدروسة حيث بلغت نسبة الموافقة (50,38 %) وهذا يخالف توقع الباحث لأنها بعيدة عما أبداه الطلاب من النسبة المرتفعة في الفقرتين رقم (6

و 10) ويعلل الباحث ذلك بأن اختصاص الطلاب الأكاديمي (آداب / علوم) قد يكون له بعض الأثر وبالتالي اختلاف حاجات الطلاب لهذه الأنشطة ومدى فعاليتهم فيها.

ز . المجال السابع: دور المكتبات في تحقيق جودة التعليم بدمج التكنولوجيا بالتعليم:

الجدول (7) يبين النسب المئوية للموافقة لإجابات الطلاب حول دور المكتبات في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم :

م	المحور السابع	محقق بدرجة كبيرة		محقق بدرجة متوسطة		غير محقق	
	البند	ك	%	ك	%	ك	%
1	تتوافر بالمكتبات المراجع الأجنبية والعربية الحديثة	8	6.20	–	–	121	93.79
2	تتوافر بالمكتبات الدوريات التربوية العربية الحديثة	34	26.35	43	33.33	52	40.31
3	تتوافر بالمكتبات الدوريات التربوية الأجنبية الحديثة	7	5.42	23	17.82	99	76.74
4	يتصف العاملون في المكتبات بالخبرة العلمية التخصصية	29	22.48	37	28.68	63	48.83
5	تتوافر بالمكتبات الخدمات المكتبية مثل التصوير .... الخ	19	14.72	3	2.32	107	82.94
6	تزود الطلبة بالمراجع والمصادر المختلفة	36	27.90	43	33.33	50	38.75
7	تتوافر بالمكتبات خدمات الانترنت	–	–	–	–	129	100
	المتوسط الحسابي	19	14.72	21.28	16.49	88.71	68.76

يلاحظ من الجدول رقم (7) إن النسبة المئوية لاستجابة الطلاب الموافقة والمعبرة عن رضاهم قد تدرجت ما بين (0) و (27.90 %) وأن النسبة المئوية المتوسطة بلغت (14.72 %) فقط ، ويلاحظ من الجدول أن جميع القيم المعبرة عن مستوى الرضا كانت كلها متدنية جداً أي بعيدة عن المعيار المعتمد (75%) وقد يعود ذلك برأي الباحث إلى عدم توجيه أعضاء الهيئة التعليميةللطلاب بارتياد المكتبة ، وإثراء معلوماتهم التربوية والنفسية والثقافية حول ما يدرسون من موضوعات مختلفة.

ويلاحظ أيضاً من الجدول (7) أنه على الرغم من التقدم التقاني والعلمي وأن الكون أصبح قرية كونية، وأن الانترنت من أهم مصادر المعلومات والبحث إلا أن الانترنت لم تدخل حتى الآن إلى المدارس كمصدر للمعلومات، وهذا يبدو واضحاً من خلال استجابات الطلاب حيث بلغت درجة الموافقة (0).

واستناداً إلى كل ما سبق وفي ضوء نتائج المجالات كافة يمكن القول أن أهم نقاط القوة في البرنامج من وجهة نظر الطلاب هي:

- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ..... المجال الأول.
- ✓ اللقاءات الدورية والحوار مع الطلاب..... المجال الثاني.
- ✓ استخدام طرائق تدريس متنوعة مع التأكيد على إيجابية الطلاب .... المجال الثالث.
- ✓ إكساب الطلاب مهارات النقد..... المجال الرابع.
- ✓ استخدام تقنيات تعليمية آمنة ..... المجال الخامس.
- ✓ تتيح الأنشطة المستخدمة الفرصة ليطبق الطلاب ما اكتسبوه من معارف ومهارات، إضافة إلى إكسابهم اتجاهات علمية إيجابية ..... المجال السادس.

وما عدا هذه النقاط يمكن القول أنها كانت نقاط ضعف، وبالتالي لم تسهم هذه الأنظمة الفرعية (الهيئة التدريسية، الإدارة ، المواد الدراسية، التقنيات التعلمية، الأنشطة، المكتبات، الطرائق التدريسية) في دور فعال في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم في معهد الباسل للمعلوماتية بمدينة طرطوس.

وبذلك يكون قد تحقق الهدف الأول للبحث وتمت الإجابة عن السؤال الأول وهو:ما نقاط القوة والضعف في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم المتبع في معهد الباسل للمعلوماتية بمدينة طرطوس من وجهة نظر الطلبة؟.

ويوضح الجدول رقم (8) النسب الإجمالية لأراء الطلاب في التحقق بالعدد و النسبة المئوية لكل مجال

الجدول رقم (8) يبين النسب الإجمالية لأراء الطلاب في التحقق بالعدد و النسبة المئوية لكل مجال

المجالات السبعة	محقق بدرجة كبيرة		محقق بدرجة متوسطة		غير محقق	
	تكرار	%	ك	%	ك	%
المجال الأول	20.86	16.27	46.73	36.23	61.26	47.49
المجال الثاني	62.22	48.23	45.44	35.22	22.44	17.25
المجال الثالث	53.66	41.59	46.88	36.34	27.88	21.61
المجال الرابع	31.66	24.54	43.26	33.53	54.06	41.90
المجال الخامس	39.55	30.65	65.11	50.46	24.33	18.85
المجال السادس	49.3	38.21	19.1	14.80	61.6	47.74
المجال السابع	19	14.72	21.28	16.49	88.71	68.76
متوسط الإجمالي	39.46	30.60	41.11	31.86	48.61	37.65

يتبين من الجدول (8) أن (30.60%) فقط من الطلاب كانت آراؤهم إيجابية نحو تحقيق جودة التعلم في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم وبالتالي فإن الفرضية الأساسية التي تقول " يؤدي إتباع أفراد عينة البحث من طلبة دمج التكنولوجيا بالتعليم أن تكون آراء (75%) من أفراد عينة البحث إيجابية بنسبة 75% نحو جودة التعلم في برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم في معهد الباسل للمعلوماتية بطرطوس " هي مرفوضة وغير مقبولة.

ثانياً – بالنسبة للسؤال الثاني:

هل يوجد فرق بين آراء طلبة معهد الباسل حول برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم يعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني وبغية اختبار الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على الآتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\infty = 0.05$) بين متوسطي درجات آراء أفراد عينة البحث نحو البرنامج تعزى إلى متغير الجنس.

من أجل اختبار صحة الفرضية تم إجراء اختبار ستودنت بين إجابات الطلبة وفقاً لمتغير الجنس، والجدول رقم(9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9) يبين دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

المعهد / المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	القرار
الذكور	61	54.28	6.21	127	0.84	1.980	غير دال
الإناث	68	55.16	6.82				

من الجدول رقم(9) نلاحظ أن قيمة(ت) المسحوبة قد بلغت (0.84) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.980) ، وذلك عند درجة حرية (127) و مستوى دلالة (0.05 = ∞) و بالتالي فهي غير دالة إحصائياً، أي لا يوجد فروق بين آراء الذكور والإناث نحو برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الأولى التي تنص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = ∞) بين متوسطي درجات آراء أفراد عينة البحث نحو البرنامج تعزى إلى متغير الجنس؟

وبذلك يكون البحث قد حقق الهدف الثاني للبحث وتمت الإجابة عن السؤال الثاني وهو " هل يوجد فرق بين آراء طلبة معهد الباسل حول برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم يعزى لمتغير الجنس؟

كدراسة (قاسم,2004) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متغيرا ت الدراسة.

ثالثاً . بالنسبة للسؤال الثالث:

هل يوجد فرق بين آراء طلبة معهد الباسل حول برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

للإجابة عن السؤال الثالث وبغية اختبار الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على الآتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = ∞) بين متوسطي درجات آراء أفراد عينة البحث نحو البرنامج تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي؟

الجدول رقم (10) يوضح دلالة الفرق بدلالة متغير التخصص الأكاديمي

المعهد / المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	القرار
علمي	38	74.50	11.11	127	21.20	1.980	دالة
أدبي	91	126.02	15.03				

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (21.20) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1,980) وذلك عند درجة حرية (127) و مستوى دلالة (0.05 = ∞)، وبالتالي يوجد فرق لصالح طلاب القسم الأدبي حيث بلغ المتوسط الحسابي(126,02)، وبالتالي رفض الفرضية الثانية التي تنص على " ليس ثمة فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = ∞) بين آراء أفراد عينة البحث نحو البرنامج تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي؟

وبذلك يكون قد تحقق الهدف الثالث للبحث وتمت الإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد فرق بين آراء طلبة معهد الباسل حول برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

كدراسة (آل زهر,2004) التي هدفت إلى تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد الدراسة وفقاً لاختلاف الجامعة، المرتبة الأكاديمية، مكان الحصول على الدرجة، سنوات الخبرة.

الاستنتاجات والتوصيات :

في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يقترح الآتي:

- ✓ تخصيص الموارد المالية الكافية لإدخال التكنولوجيا بالمدارس، بغرض الاستفادة منها بأكبر قدر ممكن حتى يتم تحقيق نواتج تعليمية أفضل.
- ✓ الاهتمام بالمواد التربوية التي تتصل بعمل المدرس الفعلي كطرائق التدريس وتقنيات التعليم وتطويرها في ضوء الاتجاهات الحديثة.
- ✓ أن تكون هناك مواد تربوية اختيارية تناسب ميول الطلاب واهتماماتهم.
- ✓ ضرورة وجود مخابر تدريسية للتدريب على مهارات التدريس داخل المعهد.
- ✓ الاستعانة بالتقانات الحديثة (الوسائط المتعددة)، والأنشطة الصفية واللاصفية في مرحلة التعليم .
- ✓ توفير المراجع والدوريات العربية والأجنبية الحديثة.
- ✓ إجراء مراجعة شاملة للخطة الدراسية لبرنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم وتطورها وربطها بواقع التطوير التربوي والتجديدات التربوية العالمية والحاجات الوطنية وحاجات السوق .
- ✓ استخدام الاختبارات الموضوعية عند تقويم الطلاب.
- ✓ عقد دورات تدريبية للمعلمين على أساليب المعالجة الإلكترونية للمعلومات، وإكسابهم الرؤية الصحيحة نحو توظيف الثورة المعلوماتية.
- ✓ ضرورة إنشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا يعمل بـه فريق من المتخصصين، يقوم بإعداد المناهج الإلكترونية متعددة الوسائط في التخصصات المختلفة، وفي الصفوف المختلفة.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات العلمية لمعرفة فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس المواد التعليمية كافة, و للمراحل الدراسية كافة.
- ✓ الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطوير العملية التربوية و التعليمية عبر المؤتمرات والندوات التعليمية والتربوية, وربطها بمواقع الانترنيت للاطلاع عليها من قبل أكبر عدد من المدرسين والمتعلمين.

المراجع:

1-إبراهيم ، محمد عبد الرزاق : منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة. ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, (2003) , 56-68.

2- أبو حطب ، فؤاد : تقويم برامج كليات إعداد المعلم في مصر. المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة, (1996) , 110.

3- الأحمد ، خالد طه : الجودة في تكوين المعلمين . ط1 ، هيئة الموسوعة العربية : دمشق, (2006), 6645.

4- آل زاهر، علي : برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية مجالاتها وطرق تنفيذها ومعوقاتها ومقومات نجاحها. ط1، جامعة أم القرى، مكة المكرمة, (2004), 6645 .

5- حيدر ، عبد اللطيف : نواتج التعلم والمعايير التربوية، عرض معاصر ورؤية مستقبلية لتطوير المناهج الدراسية في الوطن العربي، مجلة كلية التربية،المجلد (2)، العدد(3) جامعة البحرين, (2004), 17.

6- الحيلة , محمد : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق . (ط10) عمان : دار المسيرة, 1998, 22.

7. السر ، خالد : تقويم برامج إعداد معلم الرياضيات بكليات التربية في محافظات غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة . مجلة التربية العلمية، المجلد (8) ، العدد (4)، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس, (2001), 45.

8. العاجز ، فؤاد، وجبر ، نبيل : تقويم دورات تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بمحافظات غزة ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس بعنوان تكوين المعلم 21 /2 يوليو 2004، المجلد الثاني، القاهرة, (2004), 545 .

9. قاسم ، فاطمة : اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التعليم الجامعي المفتوح ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس عشر ، جامعة عين شمس 21- 2004/22 , (2004), 22.

10. موسى، محمد عبد الرحيم : المعلم الفاعل والتدريس الفعال. ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن, (1999), .53

11. وزارة التربية : كتاب دمج التكنولوجيا في التعليم، للمعلمين في الجمهورية العربية السورية، الإصدار الثاني، المؤسسة العامة للطباعة، دمشق, (2009), 5 .

12 - Allen, M. : Improving Teacher Preparation, Recruitment, and Retention, Spectrum: the Journal of State Government, (summer issue), 2002, 5.

13- Wise, A.E., and Leibbrand ,J.A : Standards and Teacher Quality. Phi Delta Kappan , 81(8), 2000, 13.